

## النهاية في غريب الأثر

{ قبح } ... فيه [ أقبِحُ الأسماءَ حَرَبٌ ومُرَّةٌ ] القُبْحُ ضدُّ الحُسْنِ . وقد قَبِحُ يَقْبِحُ فهو قَبِيحٌ . وإنما كانا أقبِحَها لأنَّ الحَرَبَ مما يُتفَاعَلُ بها وتُكره لما فيها من القَتْلِ والشرِّ والأذى .

وأما مُرَّةٌ فلأنه من المَرارة وهو كَرِيهٌ بَغِيضٌ إلى الطباعِ أو لأنه كُنْزِيَّةٌ إبليسٍ فإن كُنْزِيَّتَهُ أبو مُرَّةٍ .

( هـ ) وفي حديث أم زرع [ فعنده أقول فلا أقبِحُ ] أي لا يرُدُّ عليَّ قولي لِمَ يَلِهَ إليَّ وكَرَامَتِي عليه . يقال : قَبِحْتُ فُلاناً إذا قُلِّتَ له : قَبِحْتُكَ □ من القَبْحِ وهو الإِبْعَادُ .

( هـ ) ومنه الحديث [ لا تُقْبِحُوا الوَجْهَ ] أي لا تَقُولُوا : قَبِحَ اللّهُ وَجْهَ فُلانٍ .

وقيل : لا تَنْدَسِبُوهُ إلى القُبْحِ : ضدُّ الحُسْنِ لأنَّ اللّهُ صَوَّوْهُ وقد أُحْسِنَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ .

( هـ ) ومنه حديث عمّار [ قال لِمَنْ ذَكَرَ عائِشَةَ : اسْكُتْ مَقْبِيحُوحاً مَشْقُوحاً مَنذُبُوحاً ] أي مُبْدِعِداً .

ومنه حديث أبي هريرة [ إنَّ مُنِعَ قَبِحٌ وَكَلَّحَ ] أي قال له : قَبِحَ اللّهُ وَجْهَكَ